صلاح خلف لـ شؤون فلسطينية :

مطالبون بوقفة جادة فالتحديات كثيرة وخطيرة

لمواجهة التحديات الخطيرة التي تواجه الثورة الفلسطينية، لا بدّ، اولاً، من وقفة جادة مع الذات؛ ولا بدّ من ترتيب اوضاعنا الداخلية في شكل يمكننا من حمل المهام الكبرى المقبلة. هذه النقلة الصريحة من حديث صريح أدلى به صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، لـ شؤون فلسطينية.

وفي حديثه الينا، وضع أبو اياد أصابعه على الجراح في الجسد الفلسطيني وفتح الملف منذ الخروج من بيروت حتى وقتنا الراهن. نحن طرحنا أسئلة، وهو قدّم اجابات. وللاجابات خاصية. تحدث حول كل الامور البارزة: الاحداث الفلسطينية الداخلية، العلاقة مع سوريا، ومع الاردن، ومع مصر، ومع السوفيات، وحول لقاء ايفران وتحركات المحور الاميركي ـ الاسرائيلي ـ الاردني ومواقف بعض دول اوروبا الغربية. تحدث حول المستقبل وحول الاسس التي ينبغي ارساؤها لتعزيز صمود الثورة الفلسطينية من طريق تعزيز قدرة م.ت.ف. ومقدرة الانسان الفلسطيني.

* * *

□ أخ ابو اياد. السؤال هنا، يتألف من ثلاث نقاط، نأمل في وضعها في دائرة الضوء:

(أ) حقائق، وخفايا، الانشقاق الذي قاده العقيد عطاالله عطاالله (ابو الزعيم) في الاردن؟

(ب) الاصلاحات الداخلية في «فتح»، والتي ذكر، في غير مصدر اعلامي، ان اتفاقاً تم بشأنها في اللجنة المركزية للحركة؟

(ج) المؤتمر العام لـ «فتح» لجهة عقده، ومتى؟

○ ارتبطت حركة «ابو الزعيم» بالخلاف الناشب بين المنطمة والاردن. ويبدو ان هذا الضابط كان يُهيّأ منذ زمن للقيام بما قام به، وذلك بهدف التشويش على المنظمة وقيادتها. وقد ارتأت السلطات الاردنية استخدامه بوصفه أحد المتساقطين وعديمي الاخلاق في الحركة، ينشر ما يسميه حقائق، وهي، في الواقع، اكاذيب يحاول من خلالها تشويه صورة القيادة امام جماهيرنا. الا ان جماهيرنا الواعية فهمت الدور المنوط بابي الزعيم وعرفت كيف تعامله، فعزلته